

## الدرس 6 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان / من باب وجوب

### محبة رسول الله ﷺ أكثر من .. إلى باب النهي عن المنكر

خالد الفليج

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين نقرأ في صحيح مسلم. قال الامام مسلم عليه رحمة الله باب وجوب - [00:00:00](#)

محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اكثر من الاله والولد والوالد والناس اجمعين. واطلاق عدم الايمان على من لم يحبه هذه المحبة. وحدثني زهير ابن حرب. حدثنا اسماعيل ابن اسماويل ابن علي. وحدثنا شيبان ابن ابي شيبة - [00:00:20](#)

حدثنا عبد الوارث كلاهما عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد وفي رواية وفي حديث عبد الوارث الرجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس والناس اجمعين - [00:00:40](#)

حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت وسمعت قتادة يحدث عن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده - [00:01:00](#)

ووالده والناس اجمعين. باب الدليل على ان من خصال الايمان ان يحب لاختيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس عن انس - [00:01:20](#)

ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه او قال لجاره ما يحب لنفسه وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:40](#)

والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لاختيه ما يحب لنفسه. باب بيان تحريم ايداء حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر. جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال قال ابن - [00:02:00](#)

قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة فمن لا يأمن جاره بوائقه. باب الحث على اكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الا عن الخير. وكون ذلك كل كل - [00:02:20](#)

كله من الايمان. نعم. الحمد لله وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر في هذه بهذا الفرس وبهذا في هذا الباب بعض الاحاديث دالة على ان العبد لا يكمل ايمانه ولا يتم ايمانه الا بما - [00:02:40](#)

محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم منها ما هو من اصل الايمان ولا يتم ايمان عبد الله بها. ومنها ما هو من كمال الواجب فاصل المحبة اصل المحبة للرسول صلى الله عليه وسلم هي شرط من شروط الايمان فيغضه - [00:03:00](#)

تكذيبه من علامات النفاق الاعتقادي. فلا يصح ايمان العبد ولا يصح اسلامه الا اذا حقق محبة الرسول صلى الله عليه وسلم اما ما يتعلق بتحقيق كمال الايمان الواجب وان يقدم محبة الرسول على محبة الولد والوالد على محبة الولد والوالد - [00:03:20](#)

هذا من كمال ايمان الواجب. فلو احب قدم محبة والده وولده على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا ايمانه ناقص. ايمانه ويأثم بهذا بهذا التقديم. اما اذا خلا قلب المحبة فهذا كافر. اما ان يحب لاختيه وجاره ما - [00:03:40](#)

نحن نسير هذا ايضا من كمال الايمان. وهل هو من كمال الايمان المستحب؟ او كمال الايمان الواجب؟ يقول الصحيح انه من كمال الايمان الواجب. لان نفي ما لم يأتي بالكتاب والسنة لان نفي الايمان لا يأتي الا نفي كمال ان لم يأت في الكتاب خاصة الا في نفي كمال الايمان الواجب اما - [00:04:00](#)

هنا نائم حتى يكرم نائم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه لا يحب حتى يكرم جاره حتى آآ يختلف هل المراد بكمال مال مستحب او كمال الايمان الواجب. لا شك ان محبة المحبة للآخ والمحبة للجار ما يحب لنفسه تختلف. فمحبة - [00:04:20](#)

الايمان والتوحيد له هذه تدل على كمال الايمان الواجب. اما محبة الخير له ومحبة الفضل له فهذا من كمال ما المستحب للواجب اذا ان يحب لجاره ان يكون مستغني عن الناس ان يحب رجاله ان يكون ذا مال وذا جاه وذا منصب لا شك ان هذا من كمال الايمان -

[00:04:40](#)

مستحب للواجب اما محبته ان يكون من اهل التوحيد ومن اهل الاسلام فهذا من كمال الايمان الواجب لانه لا يتصور مؤمن يكره ان حقق فلان التوحيد او يحقق محبة طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا محبة المؤمن لآخيه ما يحب لنفسه -

[00:05:00](#)

هذه الاصل فيها كمال ايمان المستحب للواجب. ونفي الايمان الاصل انه يأتي لنفي الايمان لنفي كمال الواجب للمفتاح هذا الاصل في نفي كمال الايمان لا يؤمن لا يؤمن يكون النفي هنا المراد به نفي الكمال الايمان الواجب لا المستحب - [00:05:20](#)

بالقرآن. اما بالسنة فقد يأتي النفي كمال مستحب. قد يأتي النفي كمال الايمان الواجب. كما في قوله لا يؤمن لا يؤمن من لا يأمن جاره

بواقفه هذا بنفي الايمان الواجب ليس المستحب. لان لان - [00:05:40](#)

وسلامة الجار من البواق هذا امر واجب. اذية الجار امر محرم وكل محرم فانه ينافي كمال الايمان الواجب اللي الضابط هنا ان كل محرم يناد كمال الواجب. وكل وكل مباح او مستحب بذلك - [00:06:00](#)

المستحب هذا هو الضاد. فكل ما كان واجبا فالتفاه يكون نافية لكمال من الواجب. وكل ما كان مستحبا نفيكم نفيًا بكمال من؟

المستحب وهكذا. وقد يقال هنا ان نفي الايمان هنا لكمال الايمان الواجب لان المسلم - [00:06:20](#)

مأمور ان يحب لآخيه ما يحب لنفسه وان يكره لآخيه ما يكره لنفسه. نعم. ده في حديث آآ كلية الدرس الماضي ما هو؟ باب بيان تفاضل الاسلام واي امور افضل؟ اي نعم ذكروا باب تفاضل اهل الاسلام - [00:06:40](#)

وأي اموره افضل؟ ذكر حديث محمد ابن رمح وابن المهاجر محمد ابن المهاجر واخبرني قال اخبرني الليث عن يزيد ابن ابي الخير عن عبد الله ابن عمر ان رجلا سأل النبي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام -

[00:07:00](#)

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. وذكر ايضا من حديث عبد الله بن عمرو ايضا باسناد رقما سلم المسلمون من لسانه وذكر من طريق جابر بن عبدالله المسلم من سلم من لسانه ويده. وذلك من طريق موسى الاشعري المسلم من سلم المسلمون من لسانه -

[00:07:20](#)

ويده هذا هذه الاحاديث كلها تدل على ان من كمال الايمان الواجب او من شروط الايمان الواجب ان يسلم المسلمون من لسان المسلم. وان يسلموا من يده. فان التعدي على الناس باللسان واليد ينافي كمال الايمان الواجب ينافي كمال الايمان الواجب. فاي الاسلام خير؟

قال - [00:07:40](#)

روي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. فالمراد بالخيرية هنا اي من حق كمال الايمان الواجب. من حق مال مال واجب فان سب المسلمين والتعدي عليهم باليد واللسان ينافي كمال الايمان الواجب. اما اقراء السلام واطعام الطعام وما شابه ذلك -

[00:08:10](#)

فمنه ما هو ينافي كمال مال الواجب ومنه ما هو ينافي كمال الايمان المستحب. فالاطعام الذي هو واجب كاطعام الناس في في المسقبة الذي يتعين العبد آآ فعله يكون تركه منافي لكمال الايمان الواجب. واما الاطعام الذي يكون فاضلا والناس - [00:08:30](#)

من باب اه من باب اه كمال من باب الكماليات لا من باب الضروريات ولا الحاجيات يكون فعل من باب كمال الايمان المستحب. وكذلك

اقراء السلام ونشر بين الناس يكون ايضا ومستحب في اصله. فما كان مستحبا يكون تحقيقه من كمال - [00:08:50](#)

الايمان وما كان واجبا يكون تحقيقه من كمال الايمان الواجب. اما ما يتعلق بالاسلام وان اي المسلمين خير فنقول هذا المراد به من

حقق الايمان كمال الايمان الواجب. اذا المراد بهذه الاحاديث ان الايمان يتفاوت. وان اهله - [00:09:10](#)

يتفاضلون فيه وان الاعمال داخلة في مسمى الايمان فهذه كلها من من يعني المحبة تتعلق بالقلب اقرأوا السلام واطعام الطعام تتعلق بالجوارح. وكذلك سلامة الناس من لسانك ويدك تتعلق بالجوارح تتعلق بالقول - [00:09:30](#)

فكل هذي داخل المسمى الايمان. وايضا ان الاسلام اذا اطلق دون ان يذكر معه غيره فانه يشمل ايضا الايمان ويشمل احسان ايها المسلمون يدخل فيها المؤمنون ويدخل فيها المحسنون. اما اذا قرن الاسلام بغيره كان المراد بالاسلام العائلية والاماء - [00:09:50](#)  
مراد بالايامن الاعمال او المراد بالاسلام القول والايامن المراد به الاعمال او يكون المراد بالايامن من اتى بالواجبات وترك المحرمات ويكون الاسلام ربي من اتى باصل الدين. من اتى باصول الدين من اركان الايمان واركان الاسلام. نعم - [00:10:10](#)

وهو ذكرنا محبة الله ومحبته ثلاثة من كل فيه ووجد بهن حلاوة الايمان هذا الحديث يمثل فيه في الحديث العزيز فان له جاء من طريق ابي هريرة من طريق انس رضي الله تعالى عنهما. والحديث يدل على ان هذه من حققها - [00:10:30](#)  
فقد وجد حلاوة الايمان وفي ان للايمان حلاوة ولذة يجدها الصادق مع الله عز وجل. وان هذه الحالة لا يجدها العبد الا اذا حقق هذه الثلاث الاشياء ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فتكون محبة الله في قلبه ومحبة الرسول في قلبه اعظم من اي محبة. ولا شك ان - [00:10:50](#)

من قدم حاب غير الله على الله عز وجل ان هذا ايمانه ناقص وواقف في محرم وذنب عظيم. وكذلك يقدم الى الرسول صلى الله عليه وسلم وكان من نقل ابو يوسف تعالى ان من قال اكره الدب لان من احب انه كافر كفره بكرهه في الدبان لانه - [00:11:10](#)  
ذلك الطعام فذكره لاجل محمد صلى الله عليه وسلم كفر. وهذا لا شك ان له معنى صحيح وجه صحيح لان كرهه لها ليس لذاته وانما لمحبة الرسول فدل انه يكره النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ان يكون الله ورسوله وان يحب المرء لا يحب لله. وان يكره ان يعود من كل - [00:11:30](#)

اخذه الله كما يكره ان يلقي في النار هذه ثلاث اشياء من حققها حقق كمال الايمان المستحب والواجب وكان ممن وجد حلاوة الايمان ولذته اما اذا احب المرء المرأة لاجل الدنيا ولاجل مقاصد دنيوية فهذا يكون ايمانه ناقص ليس الايمان الواجب وانما الايمان - [00:11:50](#)

المستحب لان المرء قد يحب غيره بجاه او منصب او دنيا يصيبها منه فقد يحبه. فنقول من هذه من كانت هذه محبته لهذا الرجل لاجل هذا الشيء يقول قد نقص ايمانه المستحب بها بسبب هذه المحبة بسبب هذه المحبة. اما اذا احبه لله واحب ذات الرجل لانه يطيب الله ويعبد - [00:12:10](#)

الله وابغضه لخلاف ذلك يكون قد حق كمال امام المستحب. نعم. باب الحث على اكرام اكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الا عن الخير وكون وكون ذلك كله من الايمان. حدثني حرملة ابن يحيى ان بان ابن وهب قال اخبرني يونس - [00:12:30](#)  
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم - [00:12:50](#)  
الى اخره فليكرم ضيفه. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه. حدثنا ابو الاحوص عن ابي عن ابي عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله - [00:13:10](#)  
وليوم الى اخره فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت. وحدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي حصين غير انه -

[00:13:30](#)

قال فليحسن الى جاره. حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير جميعا عن ابن عيينة. قال ابن نمير حدثنا سفيان سفيان عن عمرو انه سمع نافع بن جبير يخبر عن ابي شريح الخزاعي عن ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:50](#)  
كما قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت. باب بيان كون النهي عن المنكر من الايمان. وان الايمان يزيد وينقص وان الامر بالمعروف -

[00:14:10](#)

والنهي عن المنكر واجبان. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه. حدثنا وكيع عن سفيان. وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا

شعبة كلاهما عن قيس بن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب وهذا حديث ابي بكر. قال - [00:14:30](#)

اول من بدأ قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان. فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما قد ترك ما

هنالك. فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه. سمعت رسول الله صلى الله - [00:14:50](#)

عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف حدثنا ابو حدثنا ابو

كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء عن ابيه عن ابيه سعيد - [00:15:10](#)

الخضري وعن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي سعيد الخدري في قصة مروان وحديث ابي سعيد عن النبي صلى الله

عليه وسلم حديث شعبة وسفيان حدثني عمرو الناقد وابو بكر بن النظر وعبد ابن حميد واللفظ لعبد قالوا حدثنا - [00:15:30](#)

يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني ابي عن صالح ابن كيسان عن الحارث عن جعفر عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبد

الرحمن بن المشوار عن ابي رافع عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبله الا -

[00:15:50](#)

كان له من امتي حواريون واصحاب. واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره. ثم انها تخلف من بعد خلوف يقولون ما لا يفعلون

ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو - [00:16:10](#)

مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. قال ابو رافع فحدثته الله يا ابن عمر فانكره علي فقدم

ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعتني اليه عبدالله ابن عمر - [00:16:30](#)

فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثني كما حدثته ابن عمر. قال صالح وقد تحد وقد تحدث بنحو ذلك

عن ابي رافع. وحدثني ابو بكر ابن اسحاق ابن ابن محمد. اخبرنا ابن ابي مريم. حدثنا عبد العزيز - [00:16:50](#)

سيدنا محمد قال اخبرني الحارث ابن الفضيل الخطمي عن جعفر ابن عبد الله ابن الحكم عن عبد الرحمن ابن المسور ابن مخزومة عن

ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبي الا وقد كان

له - [00:17:10](#)

حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسنته. مثل حديث صالح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر ابن عمر معه باب تفاضل

اهل الايمان به. ايضا هذا من فضل ايضا ذكر هنا ما يتعلق بالامر عن المنكر. وان الامر - [00:17:30](#)

معروف ان المنحة من من امور الايمان التي لا يتم ايمان العبد الا بتحقيقها. فان العبد مكلف بانكار المنكرات وبالامر بالمعروف وكما

جاء سعيد الخضري رسله قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:17:50](#)

فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. وجاء ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في قصة الامراء فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن

جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وردك من الايمان شيء - [00:18:10](#)

او حبة خردل هذان الحديث ان يدلان على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وان الامر من المنكر من امور التي يكمن بها

ايمان العبد الايمان الواجب. وان من تركه مع الاستطاعة فان ايمانه ناقص. ومن ترك - [00:18:30](#)

انكار القلب انكار القلب. المعاصي والمنكرات فهذا قد يصل تركه للانكار كفر فلو ترك انكار الكفر بقلبه ولم ينكر القلب لم ينكر بقلبه

الكفر والشرك فانه بترك انكار ذلك الكفر - [00:18:50](#)

يكون كافرا وترك لانكار الشرك يكون ايضا كافرا. لان انكار الشرك والكفر بالقلوب مما يتم به التوحيد ويتم به الايمان ولذلك نقل عن

شيخ الاسلام ونقله البعلي وجعله من نواقض شيخ وجعله من النواقض للاسلام قال من - [00:19:10](#)

لم ينكر الاسلام من لم ينكر المنكر بقلبه. وهذا القول لشيخ الاسلام نسه البعلي لكن فيه نظر. والصحيح ان المراد بنفي الايمان هنا ليس

ليس خردل اوليس فليس بالقلب وذلك اضعف الايمان اي انه لم يبقى - [00:19:30](#)

من درجات انكار المنكر درجة هي من الايمان. لان تارك المنكر ليس بمؤمن. واضح؟ نقول المعنى لم يبقى من درجات لانكار المنكر

درجة هي من الايمان اقل درجات ان كان منكر القلب وهي من الايمان. ما دون ذلك ليس بالايمان - [00:19:50](#)

ليس من الايمان لا ان لا ان من معنى هذا الحديث ان من لم ينكر بقلبه فليس وانه كافر بل نقول قد يكون كافر اذا ترك الانكار بقلبه اذا

كان المنكر هو كافر او شرك او ترك التوحيد وعبادة الله عز وجل يكون ترك الانكار - [00:20:10](#)

قلب يكون في هذا المقام كفرا كمن يحظر في مكان يستهزأ فيه بايات الله ورسوله ويكفر به بالله كفرا صريحا وهو لا ينكر بقلبه مثلهم في الكفر نسأل الله العافية والسلامة. اما اذا انكر بقلب ولم يفارق يبقى انه واقع في كبير وذنوب. لكنه لا يكفر بعدم المفارقة -

[00:20:30](#)

هذا المعنى. اذا نقول ان انكار المنكر من الايمان والامر من الايمان وان تارك الانكار مع استطاعته واقع في ذنب او في محرم ينافي

كمال الايمان الواجب. اه في حديث ابن سعيد الخدري واضح ان الانكار متعلق بالاستطاعة - [00:20:50](#)

وفي حي مسعود انه قال من جاهدهم بيدي فهو مؤمن من جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وقد انكر الامام

احمد حديث ابن مسعود وقال هذا حديث منكر لانه يخالف الاحاديث الكثيرة في الصبر على جور الائمة. والصحيح ان هذا

الحديث - [00:21:10](#)

قد صححه مسلم رحمه الله تعالى. والمعنى ان انكار المنكر باليد لا يلزم من ذلك الخروج على ائمة الجور. الخروج على ائمة الجور

ومنازعتهم لسلطانهم وانما المراد بذلك انه ينكر بيده على حسب استطاعته بشروط بالشروط المعتمدة في الانكار - [00:21:30](#)

فان من الشروط المعتادة انكارا لا يترتب على انكاره منكر اعظم منه فيترتب على انكاره بيده منكر اعظم من كان كان يؤخذ غيره

بسبب انكاره او كأن يترتب على الانكار اقامة منكر اشد منكر منه فانه لا يجوز الانكار في - [00:21:50](#)

هذه الحالة ولا ولا يعدي هذا الحديث ان يقاتل ائمة الجور وان يخرج عليهم بالسيف والسلاح وان المراد انه ينكر حتى على ائمة حتى

على ائمة الجو ينكر عليهم اذا اقاموا اذا اقاموا منكر وانكر احدنا بيده نقول لك ذلك بشرط ان لا يترتب على انكارك منكر -

[00:22:10](#)

اعظم وان تتحمل وتصبر على ما يجر اليك ذلك الانكار. فان كنت لا تتحمل او يترتب على انكارك السخط والجزع او الافتتاح في

دينك فان فانك تكون بانكارك اثم. ويلزمك الصبر وعدم الانكار باليد. فان لم يستطع جاهدهم ايضا - [00:22:30](#)

بلسانه فنقول ان انكار احمد لانه يرى انه فهم هذا الحديث ان الانكار باليد هو الخروج عليهم بالسيف ولا شك ان الاحاديث الكثيرة

الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بالصبر على ائمة الجور واننا لا ننازعهم امرهم وان لا ننافذهم السيف حتى -

[00:22:50](#)

كفرت بواحا صريحا واضحا. هذا هو معنى الحديث. اه ذكر شيخ الاسلام ان نفي الايمان في القرآن بل والسنة انه لم يأتي نفيه الا عن

فعل كبيرة. لا عن فعل صغيرة ولا مستحب. فكأنه يقول كل نفي جاء لا يؤمن احد - [00:23:10](#)

فالمراد بالنفي ان ان ما نفي ان مخالفه واقع في معصية وليست صغيرة بل يراها كبيرة. وان طائر وترك المستحبات لا تنافي الايمان لا

تنافي الايمان وهذا تقرير له رحمه الله تعالى ذكره في الفتاوى نعم والله - [00:23:30](#)

والو يلزم مفارقة المكان؟ يلزم اذا اذا الانكار الان كانت مسألة كثيرة ولا اذا انكر بقلبه مفارقة المكان مع الاستطاعة اما اذا لم يستطع

المفارقة فانه يبقى للظرورة والعذر. اما مع القدرة فلا يجوز - [00:23:50](#)

اي باب. وبين؟ الحث على اتمام قال رحمه الله باب الحث على اكرام والضيف ونزول الصمت الا عن الخير. وقول ذلك كله من الايمان.

ذكر حديث ابن شهاب عن ابي سلمة عبد الرحمن ابي هريرة قال من كانوا يمله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. قول الخير قول

الخير اما ان يكون - [00:24:10](#)

واجبا واما ان يكون مستحبا. واما الصمت فقد يكون محرما وقد يكون واجبا وقد كونوا مستحبة وقد يكون مباحا. فاذا لم يستطع

المسلم ان يقول الخير وجب عليه السكوت عن قول الباطل. يجب - [00:24:40](#)

السكوت عن قول الباطل فان قول الباطل محرم وينافي الايمان ينافي كمال الايمان الواجب بل قد يقول بل قد يكون الباطل ينافي الايمان من اصله كالكفر بالله عز وجل. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نقول خيرا او نصمت - [00:25:00](#)

قال ومن سكت سلم اما ان تقول قولاً تغنوا به واما ان تسكت سكوتاً تسلم به. اما ان يقول الباطل ويسكت عن عن الخير فهذا من صفات المنافقين. اذا من صفات اهل الايمان الكمل ومن صفات من حقق كمال الايمان الواجب المستحب - [00:25:20](#)

انهم اذا تكلموا تكلموا بخير واذا سكتوا سكتوا عن شر وباطل. قال هنا ايضا ومن كان واليوم فليكرم جاره اكرام الجار يدور بين الوجوب والاستحباب يدور بين الوجوب والاستحباب فاول يوم آ - [00:25:40](#)

الذي هو حق الضيف فهو واجب. اكرام الضيف. وهو حقه يكون واجبا. اما ما زاد على اليوم فانه تحابى الى ثلاثة ايام وما بعد ذلك هو صدقة. يتصدق بها المكرم على ضيفه. اذا اليوم الاول واجب ومن ترك هذا الامر فهو اثم - [00:26:00](#)

والمقصود بالاكرام ان يكرمه بما استطاع ان يكرمه بما استطاع فباي طعام اطعمه يسمى مكرما له اما ما زاد عن يومه وليلته انه يكون مستحبا. اذا اكرامه في اليوم الاول اطعمه في اليوم الاول يكون واجبة وما بعد ذلك كونوا مستحبا. وتكرر - [00:26:20](#)

ما يجي فيه الشهر الا مرة يسمى مادة ضيافة جديدة. كل ضيافة ضيافة. كل ما جاك فهو ضيف. يعني ايه. ان كل ما جاء فهو ضيف. قال ومن كان فليكرم جاره. كذلك اكرام الجار نفس الحكم. اكرام الجار واجب. بان تدفع عنه الاذى والقذى وان تمنع منه اذاك -

[00:26:40](#)

وقد يكون ايضا مستحبة باطعمه الطعام الفاضل او ايصال الخير له قد يكون مستحبا وقد يكون واجبا اكرام آ الجار والضيف وآ نعم نفس الحديث عن ابي صالح عندك ابي حصين حصين حصين خطأ - [00:27:00](#)

نعم نفس الحديث مراد بن جابر يا شيخ اللي على عرف الجار اهل الجار هو كل من فالجارهم يطلق على ما عرف به انه جار من يسكن بجوارك في مسكنه والجار يختلف باختلاف حاله. جار له له حقوق - [00:27:30](#)

وجار له يعني مثلا الجار له ثلاث حقوق. حق الاسلام وحق القرابة وحق الجيرة. هذا له ثلاث حقوق. ومن الجيران من له حقان كحق الاسلام وحق الجيرة. ومنهم من له حق واحد وهو الجار الكافر. يكون له حق الجيران لا تؤذيه وان تؤمنه بوائك - [00:27:50](#)

هذا حق الجار ولو كان كافرا. اذا هذه الامور اكرام الضيف واکرام الجار وقول الخير او الصمود على الباطل هذا من امور الايمان التي التي تدل على كمال الايمان الواجب او كماله المستحب. وهنا قال من كان فليكرم - [00:28:10](#)

كل ما جاء فيه اثبات الايمان قد يشمل الواجب وقد يشمل المستحب. اما ما جاء فيه النفي فانه يرى شيخ الاسلام انه ينافي. كمال الايمان الواجب وان النفي نعم كبيرة لا عن صغيرة المستحبة العرف في الجار يعني السابغ لمست تحديد الجيران هو كل من -

[00:28:30](#)

ما يعرف انه جار اما البعير لا يسمى جار. بعض السلف يرى ان الجار اربعون بيتا من كل جهة. يمينة عنك ويسرة وامامك خلفك وهذا فيه شد فيه ومنهم يرى ان الجامع سبعة ابواب ومنهم معني المقصود بالقرب هذا يسمى جارها يسمى جارها يسمى من كان بحولك

ومحيطك - [00:28:50](#)

يسمى وقمن يجمعك واياه صلاة واحدة يسمى الجار. المقصود ان رد في تحليل الجار الذي جاء اطلاقه يرد الى العرف فما سمي جاراً يدخل في هذا المعنى - [00:29:10](#)